

أسبوعية للجيل الصاعد

١٦ صفحة ٥٠ فلسا

أولادنا الغد فوارس للعلى للعالم للأوطان كل فارس

عمان — الاربعاء ١ ذو الحجة ١٤٠١ هـ الموافق ٣٠ ايلول ١٩٨١ — العدد ٢٧٥ السنة التاسعة

FARIS NEWSPAPER 'AWEEKLY FOR THE YOUNG GENERATION NO. 275 30 SEPTEMBER AMMAN

تعديل تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية

وافقت لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم على تعديل تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامه .

وقد جاء هذا التعديل في صالح المعاقين وبمناسبة عامهم الدولي بحيث اختصرت المدة الزمنية اللازمة للمعوقين حتى يتمكنوا بعدها من التقدم الى امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ، اذا كانوا ممن انهوا الصف الثالث الاعدادي بنجاح أو يحملون الشهادة الاعدادية العامه أو ممن بلغوا السن التي تسمح التعليمات انيد تقدموا بعدها للامتحان دون أي مؤهل علمي .

ونصت التعليمات المعدلة أن يسمح لمن يحمل الشهادة الاعدادية العامه أو أنهى الصف الثالث الاعدادي بنجاح أو ما يعادل اي منهما وثبتت اعاقته بموجب تقرير طبي صادر عن وزارة التنمية الاجتماعية بصفتها المسؤولة عن المعاقين في الاردن بحيث يسمح لهذه الفئة من المعاقين بالتقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامه شريطة ان تمضي عليهم أربعة فصول دراسية فقط بدلا من ستة فصول كما كانت عليه في السابق وكما هي عليه الان بالنسبة لغير المعاقين .

وجاء في تعديل التعليمات انه بالنسبة للسن الذي يمكن لبالغيه أنيد تقدموا للامتحان دون النظر للمؤهلات العلمية فان التعديل خفضه من سن ٢٤ بالنسبة لغير المعاقين الى ٢٠ بالنسبة للمعاقين وبذلك يسمح لاي أردني يثبت اعاقته بموجب تقرير طبي صادر عن وزارة التنمية الاجتماعية واتم العشرين من عمره في اليوم الاول من شهر كانون الثاني في السنة التي يتقدم بها للامتحان بالتقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامه بغض النظر عن مؤهلاته العلمية بموجب شهادة الولادة او جواز السفر فقط .

عيد الفداء والتضحيه

راى ابراهيم عليه السلام في المنام انه يذبح ابنه ، والرؤيا بالنسبة للانبياء هي ايحاء السماء يؤمر بموجبها النبي لان ياتي بعمل معين ، وما عليه الا ان يستجيب فينفذ . فهذا هو حال الانبياء ، منذ اول نبي كريم ، حتى اخر نبي كريم ، محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، الذي امره الوحي ، بامر ربه ، بأن يبدأ بالعلم والمعرفة ، فقال له :

اقرأ ..

اقرأ باسم ربك الذي خلق .

فوضعت أول بذور للعلم والحضارة في هذا الدين الحنيف .

نعم ، راى ابراهيم ، عليه السلام ، انه يذبح ابنه ، ونادى ابنه لمعرفة رأيه ، فقال الابن :

— يا أبت ، افعل ما تؤمر .

وهم الاب بتنفيذ أمر السماء ، واذا بملاك عظيم يمسك بكبش كبير يقدمه فداء للابن المطيع ، وانقاذا لوالد اراد ان يضحي باعز ما عنده وهو ابنه ، استجابة لارادة السماء .

من هنا كان عيد الاضحى الذي نحتفل به كل عام في مثل هذه الايام ..

انه عيد الفداء ..

انه عيد التضحية ..

لا بل انه عيد الاخلاق السامية .

انها اخلاق الاسلام ، فابراهيم عليه السلام ، كان أول المسلمين ، وقدم لنا درسا رائعا في الاخلاق ، الاب يستعد للتضحية بولده والولد يستجيب لارادة والده ، وكانت ارادة الله التي لا بد من قضائها .

اين نحن الان من مثل هذه العبر ؟

اين نحن الان من مثل هذا الدرس الاخلاقي ، الذي بلغ الذروة في صفاء الروح والنفس ، ومضاء العزيمة على التضحية في سبيل المثل الاعلى ؟

من هنا كان انتصار الاسلام في كل مكان وصل اليه .

ومن هنا لا بد لنا أن نبدأ مرة اخرى ، من أجل اعادة الكرامة والعزة اللتين فقدناهما عندما ابتعدنا عن الدروس التي يمثلها لنا الفداء والتضحية .

فكيف نبدأ ؟

من هنا نبدأ ..

ان أزمتنا ، في أساسها ومرتكزاتها ، اخلاقية ..

وما لم نعد الى اخلاقية الدين الحنيف الاساسية ، فسنبقى نعاني ونعاني ونعاني ، الا أن الله لن يكون معنا ، الا اذا كنا نحن مع الله اولا .

طبيب عراقي يبتكر لعبة اطفال للمعوقين

خلال عمله اليومي والتطبيقي مع المعوقين وحبه الكبير لهم تولدت افكار علمية لدى الدكتور — عبد الغني اليوزبكي — مدير عام مركز تشخيص العوق في بغداد والذي قرر بذل جهودا كبيرة لتنفيذها ، وتبنى هذه الفكرة شخصيا حيث سافر الى اوروبا لعرض الفكرة على بعض المؤسسات العلمية حيث وجد مهندسين في النمسا لتنفيذ افكاره وعلى حسابه الخاص فقاموا بالتصنيع والتنفيذ حتى حقق هدفه الانساني فزود معاهد المعوقين في العراق الشقيق بهذه الاجهزة التي ثبت نجاحها والاستفادة منها خلال مؤتمر علمي دولي عرضت فيه واشترت بعض الاقطار العربية والدول الاوروبية مجموعة من هذه الاجهزة .

● يقول الدكتور عبد الغني :

— افكاري العلمية تولدت من خلال علاقتي الابوية بالاطفال المعوقين ولخدمتهم وتطويرهم ولتسهيل مهمة الباحثة الاجتماعية والمعلم والطبيب ، فانا اشعر بسعادة عظيمة لنجاح هذه الابتكارات ولم تبق امامي سوى فكرة جديدة لصنع جهاز يستدري لعلاج التلعثم .

● ومن الاجهزة التي ابتكرها يقول :

— مجموعة اجهزة للمقصورة التعليمية للصم وضعاف السمع

البقية على الصفحة الاخيرة

شعب لا يموت

اعلنت قوات العدو الصهيوني حالة الطوارىء القصوى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحسبا من نشاط الثوار الذي سجل تصاعدا ملحوظا منذ شهرين ، وتقول اخبار الارض المحتلة ان دوريات صهيونية تطوف الشوارع لتهدد المواطنين العرب ، بواسطة مكبرات الصوت ، باستخدام العنف ضدهم .

● في قرية بيت أمين جنوبي مدينة قلقيلية جرى اشتباك عنيف بين المواطنين العرب وفرقة ممن لجنة مسح الاراضي المحروسة بدوريات صهيونية ، وقد استطاع

البقية على الصفحة الاخيرة

عرس فني يحييه اطفال العرب في الكويت

تشهد الكويت في التاسع عشر من كانون الاول المقبل عرسا فنيا للاطفال حيث يقام فيها معرض عربي لرسوم الاطفال .

وتنظم المعرض الذي تشارك فيه جميع الاقطار العربية وزارة التربية والتعليم الكويتية والمجلس الوطني للثقافة والاداب والفنون .

ومن المتوقع ان توجه دعوات رسمية للجهات العربية المسؤولة للمساهمة في هذا العرس الفني الكبير .

وعلم ان كل دولة عربية ستشترك بخمس عشرة لوحة من رسوم الاطفال ، وقد خصصت الجهات الكويتية المشرفة على المعرض خمسون ميدالية ذهبية للرسومات المتميزة .

و « فارس » اذ تثمن هذه البادرة الطيبة من لدن الجهات الكويتية تامل من الجهات المعنية والتي يهمها هذا التوجه الجاد نحو الطفل ان يكون هذا المهرجان القومي خاصة وان الفرصة ذهبية امام اطفالنا المبدعين ليثبتوا حقيقة مقدرتهم الفنية كما اثبتوها في مجالات اخرى مختلفة .

ان الوقت ما زال متسعا للتحضير والاستعداد للمشاركة في المعرض ، كما ان تهيئة المناخات الملائمة لاطفالنا تحتاج الى جهود مكثفة حتى تكون مشاركتنا ذات جدوى وفعالية متميزة .

حفريات يهودية — بقية

الاقصى المبارك منذ عام ١٩٦٧ حتى اليوم على امل ان يجدوا هناك اقل دليل يثبت ادعاءاتهم بان المسجد الاقصى يقوم على انقاض هيكل سليمان .. هذا الادعاء الذي ينقصه كل الادلة ولحد الان لم يجدوا اثرا واحدا بل العكس ، وجدوا آثارا عربية اسلامية فقط وهذا كله يشير الى انه ليس لليهود اية علاقة بالقدس على الاطلاق ، وانه ليس لهم فيها اية رابطة تاريخية او دينية والاجدى لهم ان يكتفوا بحائط المبكى ، باعتباره مكانا يذرفون قربه الدموع على احلام ان تتحقق ولا يمكن ان تتحقق وصدق من قال :

يمكنك ان تخدع بعض الناس كل الوقت ، ويمكنك أن تخدع بعض الناس ، بعض الوقت .

معرض كتب الاطفال الدولي

في مدينة — بولونيا — الايطالية يقام كل عام المعرض السنوي لكتب الاطفال .. ومعرض هذا العام هو الثامن عشر في تسلسل هذه التظاهرة الثقافية الجادة التي جاءت وفق ما تمليه ظروف الساحة التي يقام عليها المعرض .

ولكي تتضح صورة هذا العمل الكبير وبيان مساره لا بد من ان نذكر ان عدد الدول التي شاركت في المعرض هو ٥٧ دولة من بينها سبعة اقطار عربية ، وان مجموع الجهات المشاركة بلغ ٧٩٠ مشاركا بين دولة ودار نشر وشركة وناشر خاص ، وان ايطاليا وحدها — البلد المضيف — قدمت ١٠٢ جهة نشر تعنى بكتب الاطفال ، وقد قسم المعرض الى ثلاثة اجنحة ، عدا جناح الرسوم ، وهي : جناح كتب الاولاد ، وجناح كتب الكرتون ، وجناح الكتب المدرسية .

وقد قسمت جائزة المعرض هذا العام الى شقين ، واحدة للاطفال ، وثانية للشباب ، وفازت دور النشر الفرنسية بكلتا الجائزتين .

اما جناح رسوم الاطفال في الاقطار العربية المضاف ... برنامج المعرض في هذا ... فقط ، فقد بلغ عدد الرسوم ... المعروضة فيه ١٧٢ رسما ... ٤٨ مشتركا من اقطار العر... وتونس وفلسطين ، ولبنان ، قطر ، مصر ، السودان ، اليمن ، سوريا ، ليبيا . واضافة الى رسوم الاطفال المعروضة كانت هناك ... صورة فوتوغرافية لكتابة ... عربية قديمة وخطوط مورو... ومما هو جدير بالذكر ... معرض مدينة بولونيا الايطالي ... الدولي لكتب الاطفال ... جناحا يحتوي على ٢٠٠ كتا... أعدت بشكل خاص — للاطفال ... المعوقين — .

ولقد عقد ضمن نشاطا... وفعاليات المعرض ، مؤتمر ... بالتعاون مع منظمة اليونس... لبحث موضوع (دور كت... الأطفال في أعداد الطفل المع... للحياة الاجتماعية السوية) ... وشارك في المؤتمر اسات... واخصائيون من جامعات العا... المختلفة .

وهنا نسال : اين مشارك... ولماذا غيابنا عن مثل هذ... المحافل الدولية ، فاطفال... يختبو العطاء ومعينهم لا ينضب ... فلماذا لا تتداعى الجها... المسؤولة والمهتمة لبحث مثل ... هذه المواضيع الحيوية وترجم... من خلال اسهامات اطفال... الجادة من طريق اختيا... الخامات الجيدة منهم

طفلة موهوبة تدخل الجامعة

عمرها ١٠ سنوات ، بريطانية تدعى (روث لورنس) ادهلت خبراء التعليم الذين اجروا لها اختبارا حصلت بموجبه على أعلى معدل في مادة الرياضيات ، حين كانت في سن التاسعة ، الطفلة تامل أن تتمكن من الحصول على الشهادة التي تمكنها من دخول الجامعة ، وذلك في غضون السنتين القادمتين ، وتقول انها تريد ان تصبح استاذة صغيرة في مادة الرياضيات .

والغريب في الامر ان الطفلة لم تذهب الى المدرسة مطلقا ، فأبواها اللذان يعملان مدققين حسابيين يدرسانها مادتي الرياضيات والفيزياء في البيت ، وهما يأملان أن تكون طفلتهما مستعدة لان تجتاز امتحان الحصول على الشهادة التي تؤهلها الدخول الى الجامعة ،

موضوعات الامتحان تشمل الرياضيات ، الميكانيك ، المحاسبة ، الفيزياء ، خصوصا بعد ان عبرت احدى الجامعات الانكليزية عن رغبتها في استثناء الطفلة من شروط القبول في الجامعة بسبب فارق العمر .

ومع أن ابوي الطفلة يتوقعان أن تصادف فتاة بعمر ١٢ سنة حين تذهب الى الجامعة معضلات تعيقها من الانسجام مع الحياة الجامعية لذا فهما مصممان على تذليل كل العقبات ولو اقتضى الامر تغيير مكان سكن الاسرة من شارع أولدهام ليفاكس الى حيث يكون قريبا من الجامعة التي ستدرس فيها في جامعة يوركاشير أو مانشستر .

من جهة اخرى فان شقيقتها (ريبكا) ٧ سنوات هي الاخرى تعلمت في البيت ايضا ولها ميل قوي نحو الرياضيات والرسم والموسيقى ، لكن امها مسز لورنس تقول عنها انها ذكية جدا الا انها ما تزال صغيرة لتقول ما اذا كانت ستحرز نفس التقدم الذي احرزته اختها روث والمستوى الذي بلغته .

فارس
اسبوعية للجيل الصاعد

صاحب الامتياز
رئيس التحرير المسؤول
فخري ابو حمده

المراسلات : شارع سينما الاردن — جبل عمان
هاتف ٣٠٥٦٣ ، ص . ب ٩٢٥٧٥٤
الاشتراكات : للدوائر والمؤسسات ١٥ ، للمدارس والطلبة ٨ دنانير

قصة الاشياء

العجلة

١ ـــ قديمــا كــان انسان العصر الحجري يتنقــل سيرا على الاقدام ، ويحمل حاجاته الخفيفة على راسه او ظهره .

٢ ـــ اما الاشياء الثقيلة ، فقد صنع لها نالقة بسيطة ، تتكون مــن عودين طويلين ، يحملها شخصان على ظهريهما

٣ ـــ وقد استفاد الانسان ـــ بعد ذلك ـــ من الحيوانات ، وسخرها لنقل حاجاته ، وفي احدى جولاته ، لمح جذع شجرة يتدحرج من مرتفع ، وهنا ابتدا التفكير بصنع العجلة .

٤ ـــ قام الانسان بجمـــع جذوع الاشجار ، ووضع فوقها عودين غليظين وبدا يحمـــل اثقاله بوساطتها ، بعد ذلــك ربط بهذه الجذوع حبالا متينة ، وقام بسحب الجذوع بمساعدة رفاقه .

٥ ـــ ولقد وجـــد الانسان السومري في العراق القديم ان هذه الطريقة شاقة وبطيئة ، وبدا يتامل جذوع الاشجـــار المدورة ، وخطر له ان يقـــوم بتقطيع نهاياتها الـــى اقراص مدورة ، وهنا ولدت اول عجلة مدورة .

٦ ـــ وكانت العملية التالية هي ربط العجلة بمحور مـــن وسطها .. فوجدهـــا تـــدور بسرعة اكبر وعندما قام بربـــط عجلتين من وسطيها وجـــد ان العملية صارت اكثر سهولة .

٧ ـــ وجـــرب الانســـان الاشوري ان يصنع عربـــات ويركب لها تلك العجلات وسخر الحيوانات لسحبها ، وكان ان اشتهر الاشوريون بعرباتهـــم السريعـــة ، ذات العجـــلات المصنوعة من الخشب والنحاس

٨ ـــ شيئا فشيئـــا بـــدات العجلة تنتشر وتتطور ودخـــل المطاط في صناعتها ، فاصبحت اكثر قوة وخفة .

٩ ـــ ولـــم يقتصر استعمال العجلة على وسائط النقل ، بل صارت آلة مهمة تدخل فـــي صناعة الكثير مـــن الاجهـــزة والالات الميكانيكية .

١٠ ـــ واخيرا فان الكثير من التطور الحضاري والصناعـــي كان بفضل العجلة تلك الآلـــة الصغيرة المدهشة التي ولدت على ضفاف الرافدين .

عواطف علي

الانهيار العصبي

صدر حديثا عـــن ((مكتبـــة الهلال)) ببيروت كتاب (الانهيار العصبي) وذلك ضمن سلسلة ((في سبيل موسوعة نفسية)) للدكتور مصطفى غالب وقـــد اعتمد في هذه الدراسة علـــى افكار وآراء مؤلفات العلمـــاء النفسيين وعلـــى راسهـــم سيجمون فرويـــد ، جانيـــه ، اشتيفان بنديك ، الفرد ادلر ، آرثر جيتس ، كرتشمر شيركوه وستريتج وكسلر .

يقع الكتاب في ١٣٤ صفحة من القطع المتوسط ومن فصول الكتاب يتبين لنا الجهد الـــذي بذله المؤلف في البحث عـــن موضوع خطير ورهيب وهـــو (الانهيار العصبي) الهيستيريا وهـــذه الفصول هـــي : الاضطرابات العقلية وعلـــم النفس ، الانهيار العصبـــي التحولي ، الاضطرابات الحركية (الشلل) ، النوبات الانهيارية (الهيستريا) والاعـــراض العقلية ، (التفكك الهيستيري) الهيستيريا التوقفية ، انفعالات هستيرية يرويها علماء النفس .. الخ .

فالانهيـــار العصبـــي مـــن الامراض النفسية الخطيرة التي تصيب الانسان وتحـــاط بهالة كثيفة في الانفعالات السلوكيـــة الهستيرية التي تجعل المصاب يفقد غرائزه الانسانية وينحرف عن الطريق السوي ، لذلـــك يحتاج الـــى العناية والتاهيل ليعود الى الطريق الصحيـــح وممارسة حقوقـــه الاجتماعية كعضو فعال في المجتمع السليم

ان هذا الكتاب يعالج الانهيار العصبي باسلوب علمي رصين يجذب القارىء للتعايش مـــع المصابين بالانهيـــار العصبـــي والعقلي .

عرض : هالة يوسف

نصائح هامة للاباء والمربين

فيما يلي عدد من النصائح للاباء بهـــدف مساعدتهم على زيادة فهمهم لانفسهم ، ويعتبر ذلك مـــن المداخل الاساسية والهامة لزيادة فهمهم لابنائهم :

١ ـــ اذا لاحظ الاباء سلوكا شاذا ياتي بـــه الابناء فعليهم تحري اسباب هـــذا السلوك الشاذ ودوافعه ، وعليهم ايضا ان يراجعـــوا انفسهم علهـــم يجدون في تصرفاتهم مـــا يدفع الابناء الى هذا السلوك الشاذ .

٢ ـــ يجب ان يقتطع كل اب كل يوم عدة دقائق من وقته يخلو فيها الى نفسه بعيدا عن مشكلات البيـــت ومشاغـــل العمل يراجـــع فيهـــا نفســـه وتصرفاته وسلوكه مع ابنائه ليعرف مدى خطئه او صوابه .

٣ ـــ من المفيد ان يـــدرك الاباء انهم آدميون بكـــل مـــا يحمل هذا اللفظ من معاني ، لذلك فهم معرضون للخطأ في تصرفاتهم وسلوكهـــم ، وعلى هذا الاساس فليس عيبـــا ان يعترف الاباء باخطائهم امـــام ابنائهم لان الاعتراف بالخطـــأ فضيلة كبيرة ويجب ان يكون الاباء قدوة للابناء فـــي هـــذا المجال .

٤ ـــ علـــى الابـــاء ان يسترجعوا ايـــام مراهقتهـــم وطفولتهم لعلهم يجدون فـــي هذه الايام ما يجعلهم اكثر فهما وتقديرا لظروف ابنائهـــم واكثر قدرة على التعامل معهم .

٥ ـــ لكي يزيد الابـــاء مـــن فهمهم لابنائهم نتيجة لذلك ، لا بد للاباء ان يقيموا هـــذا الفهم على اساس دراسة واعيـــة للنفس البشرية ولمبادىء التربية وعلم النفس ، حتى يقوم فهمهم لانفسهم وفهمهم لابنائهم علـــى اساس متين من العلم .

٦ ـــ توجيـــه الابـــاء لكـــي يتوقفوا عـــن الاعتقاد بـــان اساليب التربية التـــي صلحت معهم لا تصلح لابنائهم ، وان يدركوا تغير زمان الابناء عن زمانهم ، وان الابناء يختلفون منهم في نواحـــي كثيرة لانهـــم عاشوا فترة تختلف من الفترة التي يعيش فيها ابنائهم .

والواقع ان محاولـــة الاباء تطبيق نفس اساليـــب التربية التي كانت تستخدم معهم على ابنائهم يعرض العلاقـــة بينهم وبين الاباء لاخطار شديدة .

كما ان تطبيق هذه الاساليب القديمة مـــع الجيـــل الجديد يعرضها للفشل المحتم .

٧ ـــ على الاباء ان يكونوا واقعيين فـــي مطالبهم بالنسبة لابنائهم فاكثر ما يسيء للعلاقة بين الاباء والابناء ويعرض هذه العلاقة للخطر ، محاولة كـــل اب جعل ابنه (احسن الناس) ورغبته ان يـــرى ابنه فـــوق الجميع بحق او بغير حق . لهذا يصيب الابناء باضرار بالغـــة فتوقعات الاباء غـــير الواقعية كثيرا ما تلقي عبئا ثقيلا على الابناء خاصة اذا كانت هـــذه التوقعات اعلـــى من مستوى قدرات الابنـــاء وامكانياتهـــم الجسمية والنفسية والعقلية .

ولا شك ان معرفـــة الاباء لحـــدود قدرات وامكانـــات ابنائهـــم يجعلهم اكثـــر تقديرا لظـــروف هؤلاء ويمكنهم مـــن وضع اهداف واقعيـــة لهؤلاء الابناء يستطيعـــون الوصـــول اليها دون ان يذوقوا مـــرارة الفشل وخيبة الامل .

٨ ـــ يجب ان تظل خطوط الاتصال قائمة ومفتوحة بيـــن الاباء والابناء وهـــذا الاتصال القائم بين الاباء والابناء يجب ان يكون ذا اتجاهين .

بيع الاطفال

وضعت السلطات الفرنسية يدها على تجارة بيع الاطفال ، ومصدر هذه التجارة كولومبيا التـــي يقوم الختصاصيون فيها بتصدير الاطفال الى اوروبا لبيعهم للراغبين فـــي التبني باسعار مختلفة .

والواقع ان ثمة كثيرين يرغبون في التبني ، ولان نسبة الولادات منخفضة في فرنسا ، فان الاطفال الفرنسيين المعروضين للتبني هم قلة ولا يفوون الطلب ، لهذا ، ثمة ((هجمة)) على الدول ((المصدرة)) ففي العام الماضي تم في فرنسا تبني ٥٠٠ طفل من كوريا الجنوبية ، و ١٧٠ من الهند ، و ١٥٠ مـــن كولومبيا ، وتفرض السلطـــات الفرنسية شروط معقدة للموافقـــة على التبني ، لذا تبذل جهـــودا مكثفة لتطويق اي تجارة كانت في هذا الخصوص ، للقفز علـــى القوانين وتجنب الحصول علـــى اذن مسبق .

تراث

• ★ •

حكايـــة من تراثنا

تراثنا ملـــيء بالحكايات ، بعض من هذه الحكايات كتب في الكتب ، وبعضه الاخر بقـــي محفوظا تتناقله الاجيال ، وكم من مرة جلسنا حول اجدادنا وجداتنا وهـــم يحكون لنـــا الحكايات .. عشر حكايـــات اختارها صديقكم بيان الصفدي كاتب الاطفـــال العراقـــي ، صدرت في كتاب اسمه ((حكايات من تراثنا)) قام بتزيينه برسوم بديعة الرسام منصور البكري

واحدة من الحكايات ، اسمها ((القوة في الوحدة)) تحكي قصة عن ثلاثة ثيران عاشت مع اسد في غابة واحـــدة ، استطاع الاسد ان يفـــرق بين الثـــيران الثلاثة فتغلب عليهم واكلهـــم ولم يفهم الثور الاخير هذا الا بعد فوات الاوان فعـــرف ان القوة تاتي من الوحدة .

وهكذا نرى ان في حكايـــات تراثنا متعـــة وفائدة ثقافيـــة وحكمة تسهل علينا فهم كثير من الامور .

معنى الحضارة وفضل العرب عليها

اذا اردنا ان نستحسن تصرفا في عصرنا قلنـــا انـــه تصرف حضاري ، واذا ما اردنا اتهام دولة او شخص او سلوب او نظام ما بالتاخـــر وصفنـــاه بالتخلف من ركب الحضارة ، واذاذ فاخرنا بامجادنا قلنا اننا اهل حضارة .

ترى ما هي الحضارة وكيف بدات ؟ وما مدى اسهام الامة العربيـــة فـــي وفد التيـــار الحضاري ؟ ومـــا موقـــع حضارتنا بين حضارات الامـــم الباقية ؟

الحضارة لغة هـــي الاقامة في الحضر هي المدن والقـــرى والارياف وعكسها الباديـــة والحضر خلاف البدو والحاضر خلاف البادي .. فقـــول فلان حضري اي مقيم في المدينـــة وفلان بدوي اي مقيـــم فـــي البادية .

استحدث مصطلح الحضارة لاول مرة عام ١٧٦٦ ، حيـــث عرفـــت علـــى انها ما ابدعه الانسان من تراث مادي مثـــل ادوات الزراعة والصناعـــة والصيـــد والالات المختلفـــة ووسائل المواصـــلات وغيرها وتراث غير مادي يشمل اللغة والديـــن والعادات والتقاليـــد والفنون والعلوم .

ويرى الباحثون ان الحضارة مرت بثلاث انتقالات كبرى ، اولها حضارة زراعية قامت في اودية الانهار الكبرى في الشرق في وادي الرافدين ووادي النيل والسند والكنج ووديان الصين الى الشرق الادنـــى والبحـــر المتوسط حيـــث شهدت ارض العراق قيام اولى المستوطنات الزراعية قبل ٦٠٠٠ ق.م. وكان ذلك في قرية ((جرمو)) في العصر الحجري الحديـــث والتي تعد بداية جديدة لحضارة الانسان الاول .

والانتقالـــة الثانيـــة هـــي الحضارة العربية التـــي كانت الى جانب استمدادها لمقوماتها من خصائصها الذاتية ، فقـــد نشات علـــى تفاعلها مـــع الحضارات القديمة في الشرق العربي والحلقة الاخيرة تمثـــل المدينة الصناعية ومركزهـــا مناجـــم الحديد فـــي البلـــدان الاوروبية الغربية المطلة علـــى الخليج ثم امريكا واليابان .

وتعتبر بداية ظهور الحديد والصلب واكتشاف الكهربـــاء وقوة البخار الحبيـــس نـــواة لتحـــول جديـــد فـــي الحياة الاجتماعية في اوروبـــا سمي بالثورة الصناعية حيث احلت استخدام الالـــة محل القـــوة العضلية البشرية والحيوانية في العمليات الانتاجية .

ولا ينكر ما للثورة الصناعية والنهضة الاوروبية مـــن فضل الانسانية لما اضافـــه الـــى علـــى البشريـــة والحركـــة المعارف النظريـــة والعلميـــة ومحاولتها خلف نظام اجتماعي امثل الا ان الرغبة لم تتحقق لسوء استخدام رواد الثـــورة لبرامجهـــم السياسيـــة ، والاجتماعية ، والدليل على ذلك ذلك قيام الحربيـــن العالميتين الاولى والثانية في ظرف خمس وثلاثين سنـــة من قيام الثورة الصناعية .

وما يهمنا من امر الحضارة العربية القول ان العرب اهـــل حضارة ولهم تـــراث يشهـــد بفضلهم علـــى البشرية جمعاء فقد اعتمد الغربيون اعتمـــادا كبيرا على حضارتنا لانها كانت علـــى صلـــة وثيقـــة بالفكر الاسلامي ثم عن طريق ترجمة الاثار الفكرية مـــن الفلاسفـــة الاغريقية فضلا عن اقتباسهم بعض اشكال الادارة والعمارة وعناصر التشريع الرومانية .. حتى ان اعمال المفكرين العرب كانت اولى دواعي قيام عصر النهضة عام ١٤٥٣ وحضارتنا سمحة مفتوحة فقـــد اعطت واخـــذت وتمازجت وتفاعلـــت فنشا كل جديد اسمه الحضارة العربية الاسلامية . حيث لم تكن حضارة عدوانية وانمـــا عملت على انضاج الحضارات الاخرى .

فاصبحت العربيـــة لغـــة الفاتحين والداخلين في الاسلام ولغـــة الادارة والسياســـة والمجتمع لما فيها من قدرة على التكيف للتطورات اليومية في حياة الناس وحاجاتهم .

حوار العارفين

قال هارون الرشيد للمفضل الضبي : انشدنا بيتا اولـــه اعرابي شديد وآخره مدنـــي رقيق . فقـــال لـــه المفضل : هولت يا امير المؤمنين ، ذلك مما لا اعرفه .

فقال هارون الرشيد : الا تذكر بيت جميل بثينه حيث يقول
الا ايها النوام ويحكم هبوا
اسائلكم هل يقتل الرجل الحب

فقال له المفضل : فاخبرني يا امير المؤمنين عن بيت اوله اكثم بن صيفي (١) في اصابة الراي وآخره ابـــو قراط (٢) الطبيب في معرفتـــه بالـــداء والدواء ، قال هارون الرشيد : ما هو ؟

قال هو بيت ((ابو فراس)) حيث يقول :
دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء

(١) اكثم بن صيفي حكيم عربي عاش في العصر الجاهلي .
(٢) ابو قراط طبيب يوناني ويدعى ابا الطب .

الرجل والمذياع

كان احدهم يمشي ، فراى في طريقه مذياعا ، سمعه يغني ويقول (خذني معاك) فاخذه وواصل طريقه .

بعد قليل جاء صاحب المذياع وشكا الامر للشرطي .. فلما عاد الرجل وقد اغلق المذياع ساله الشرطي : ـــ لماذا سرقت المذياع ؟ فاجابـــه : سمعتـــه ينادي (خذني معاك) فاخذته .. وفتـــح المذياع ليتحقـــق الشرطي من الامر لكن المذياع صاح (كذاب .. انت كذاب) .



الفلامنكو

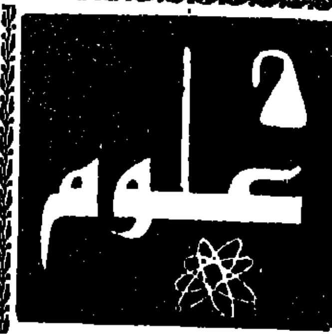
تعمر طويلا لانها بلا اعداء

يعتبر طائر الفلامنكو من ادر فصائل الطيور في العالم ، اما الباحثون البيولوجيون فيؤكدون بانه يعتبر من اقدم سلالات فصيلة البط ويمتاز عنها بكبر حجمه ولونه الوردي الزاهي اذ يبلغ ارتفاعه حوالي المترين . وذلك من خلال سيقانه الطويلة ورقبته الشاهقة نحو السماء كما ويمتاز بمنقاره وكأنه فلتر دقيق بفوهاته وهو يعيش في المياه الضحلة وفي البحيرات المالحة فقط ، اذ يعتاش على النباتات والحشرات

نادرا ما نجد طائر الفلامنكو وحيدا ، وفي موطنه الرئيسي ، البحيرات الافريقية المالحة يشاهد المرء اسرابا هائلة العدد من طيور الفلامنكو وعند الاقتراب منها تبدا بالعدو وبخطوات طويلة ، لكي تمهد نفسها للطيران ، وذلك بسبب ثقل وزنها وكبر حجمها .

من تقاليد هذه الطيور الغريبة الاطوار ، انها في فترة وضع البيض تبدا بتجميع الوحل والطين على هيئة أكوام مرتفعة ذات قمة مسطحة لتضع الانثى بيضة واحدة فقط ، وثم يتناوب الذكر والانثى على احتضانها ، حتى فترة التفقيس ، اما فراخ الفلامنكو فتبقى طوال الاسابيع السبعة الاولى بعد التفقيس تعتاش على السائل المغذي الذي تمتصه من منقار الوالدين لقد قدر الباحثون الجيولوجيون فترة وجود هذه الطيور منذ نشأتها وحتى الان بحوالي ٥٠ مليون سنة اذ كان موطنها الام في حقول الرز الممتدة على ضفاف بحيرات أوروبا الجنوبية وذلك بعد اكتشاف مجاميع من الهياكل العظمية لها في هذه المناطق .

ان اعداد الفلامنكو نادرة في الواقع، ولذلك فهي تعمر طويلا وعبر الرقابة المتواصلة فقد وجدت بعض طيور الفلامنكو التي بلغت الثمانين من العمر ، ومع أن هذه الطيور من الفصائل النادرة التي لا تتكاثر سنويا ، فهي غير مهددة بالانقراض لكن الد اعدائها هو طائر المرابد الشبيه باللقلق ، اذ تهاجم اسراب المرابو طيور الفلامنكو ، لتقتنص واحدا منها وتمزقه بمناقيرها .



معلومات من الفضاء

ان سفينة الفضاء ليست اكثر من كتلة معدنية ، الا اذا كانت تقوم بمهمة .. ومن اهم الخدمات التي تستطيع اداءها ان ترسل الى الارض معلومات عما تمر به من ظاهرات .. ويتم هذا بتقنية تسجيل القياسات البعيدة ، والتي بفضلها يتم قياس شيء ما في أحد الامكنة ، وابلاغ النتيجة الى مكان آخر بعيد عنه .

توجد لدينا ست لقطات .. لنتبعها حتى نتعرف على هذه العملية بشكل كامل .

● في اللقطة الاولى : يقوم جهاز القياس في المركبة بتسجيل الحرارة على سطح كوكب الزهرة ، ثم يحول معلوماته الى اشارات محفورة (شفرة) يبثها الى الارض جهاز مرسل قوته ٣ واط .

● في اللقطة الثانية : يلتقط الاشارة هوائي بعد ان هبطت قوتها الى ١ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠ واط

● في اللقطة الثالثة : نجد محطة الاستقبال تكبر الاشارة وتسجلها في وقت واحد على شريط ممغنط وشريط مثقب .

● في اللقطة الرابعة : تقوم المبرقة الكاتبة بنقلها الى المركز الرئيسي .

● اللقطة الخامسة : تلقن الرسالة لعقل الكتروني يقوم بتحليلها وترجمتها الى لغة قابلة للاستعمال .

● واللقطة السادسة والاخيرة : نرى كل المعلومات مسجلة على اشرطة مغناطيسية ، بعض الاشارات ترسم على شكل خط بياني ، اما اكثر المعلومات فتوضع مرتبة فوق تسلسلها الزمني .

جميل .. جميل .. عصر السرعة .

ماء الفضــــة

« ماء الفضة » هو الذي نسميه الان « حامض النتريك » والذي يستعمل في صناعة الحفر والنقش على المعادن ، ولا سيما النحاس .

واول من حضر « ماء الفضة» عالمنا العربي جابر بن حيان ، قبل حوالي ١٢٠٠ سنة حيث اذاب مقدارا من كبريت النحاس مع نترات البوتاسيوم ، ثم وضع الخليط داخل انبيق واوقد تحته النار .

وبعد تبخر الخليط بسبب حرارة النار ، ووصوله الى انبوبة الانبيق ، المغمورة بالماء البارد ، تحول البخار الى قطرات من ماء الفضة .



المطــر الجاف

هل سمعتم بالمطر الجاف ؟ انا لم اسمع به الا الان لهذا اردت ان اخبركم به .

يحدث ذلك في المناطق الصحراوية الجافة ، حيث يكون الهواء حارا ، شديد الحرارة فحين تتجمع السحب ويبدا المطر بالسقوط يرى الناس قطرات المطر وهي تسقط لكنهم لا يشعرون بها لانها تتبخر قبل ان تصل الى الارض ، مثل هذا المطر يسقط احيانا في صحاري الاتحاد السوفيتي ، في تركمانيا وبوزبكستان .

دراسات جديدة حول نظرية اينشتايــــن فى الجاذبيـــة

قام عدد من علماء الفلك مؤخرا ، باستخدام طريقة جديدة لبحث احدى التنبؤات الغامضة في نظرية الجاذبية لاينشتاين ، فقد اقترحوا ان دراسة دقيقة لاشكال مدارات الكواكب يمكن استخدامها لاثبات وجود «موجات الجاذبية» اي ان هناك علاقة بين دراسة حركات الكواكب والتنبؤ بوجود موجات الجاذبية .

هؤلاء العلماء هم : باهرام ماشرون من المعهد التكنولوجي بكاليفورنيا ، ب. كار من معهد كامبردج لعلم الفلك ، ب. هو من جامعة هارفارد .. وقد اكدوا ان اشكال مدارات الكواكب سوف تتاثر خلال مدة من الزمن تاثرا ملموسا بوجود موجات الجاذبية التي قد تنتج عن حوادث فلكية طبيعية كانفجار النجوم العادية مثلا .

وحسب نظرية اينشتاين في الجاذبية ، فان تاثير كتلة على اخرى يكمن في المسافة بينهما بسبب موجات الجاذبية، والتي تستطيع ان تؤثر على اي جسم يدخل بينهما .

ولمعرفة حقيقة موجات الجاذبية ، اجريت تجارب على اجسام معدنية ، كاسطوانات من الالمنيوم تزن عدة اطنان ، وقد شكلت بطريقة ، بحيث ترن بتردد منتظم وذلك عندما تمر من خلالها موجات جاذبية لها نفس التردد .

احد التفسيرات التي نشرت يقول ان تاثير موجات الجاذبية على مدارات الكواكب سوف يزداد بانتظام مع مرور الزمن ، ولذلك حتى القياسات (غير الدقيقة) ــ عندما تؤخذ بالاعتبار لعدة سنوات ــ فانها تستطيع ان تعطي معلومات مفيدة عن كثافة موجات الجاذبية .

ان مدارات الكواكب سوف تنحرف بسبب موجات الجاذبية ذات التردد المنتظم ، والتي تسير باتجاه محدد ، اذ ان هذا النوع من الموجات يصدر باستمرار من قبل انظمة مدارية اخرى ، وقد كانت مع نشوء الكون ، علما بان الكون كان سابقا غير متماثل .

هذا ويعتقد علماء الفلك ان هناك احتمالا بان يكون الكون ممتلئا بموجات جاذبية تكونت عن حوادث فلكية طبيعية وتسير في جميع الاتجاهات ، وحسب المعلومات المتوفرة حتى الان ، فان ادق اختبار لموجات الجاذبية جاء بواسطة مدارات القمر والكواكب القريبة عطارد والزهرة .

ترجمة واعداد :
فاتن مقطش

محاولة فاشلة للمنطاد الشمسي

انتهت محاولة فاشلة للطيران في منطاد يسير بالطاقة الشمسية من جنوب شرق بريطانيا الى كاليه بفرنسا عندما ادت الرياح الى تغيير مساره المحدد وغيرت الرياح مسار المنطاد الذي كان يطير على علو ١٠٠٠ متر باتجاه كاليه نحو بحر الشمال .

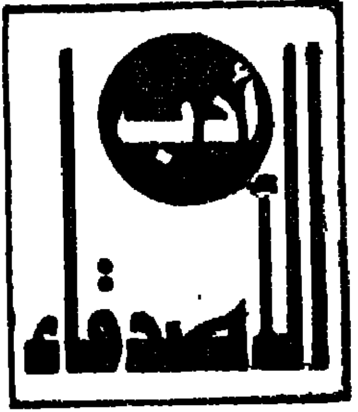
وقال قائد المنطاد ان المحاولة كانت تقضي بقطع ٢٠ ميلا حتى يصل الى كاليه ، غير انه لم يستطع قطع ٨٠ ميلا عبر بلجيكا بعد تغيير مسار المنطاد ولهذا اضطر الى الهبوط بالقرب من الساحل .

وكانت هذه المحاولة الفاشلة قد اقيمت كدعاية لمجلس الطاقة الشمسية العالمي الذي سينعقد هنا قريبا .

نبضات القلب بالارقــــام

ينبض قلب الطفل حوالي (١٢٠) نبضة في الدقيقة الواحدة ، وينبض قلب الصبي البالغ من العمر عشر سنين حوالي ٩٠ نبضة في الدقيقة .

اما المراة ، فينبض قلبها حوالي ٧٨ نبضة في الدقيقة ، بينما ينبض قلب الرجل ٧٠ نبضة ، تقريبا ، في الدقيقة الواحدة .



قصة

اغلى ما في العالم

عاش في قديم الزمان عجوز مع ابنائه الثلاثة ، وفي احد الايام دعاهم الاب اليه وقال لهم :

— لياخذ كل واحد منكم من خزانتي كيسا مملوءا بالذهب .. اني اطلب اليكم ان تنتشروا في انحاء العالم وتجلبوا لي معكم اغلى فاكهة تجدونها .. ومن يجدها ويحملها الـي فساهبه نصف ثروتي .

اخذ الابناء الثلاثة اكياسهم واتجهوا في اتجاهات ثلاثة مختلفة في العالم بحثا عن اغلى فاكهة .. وبعد ثلاث سنوات .. عاد الثلاثة الى ابيهم .

سال الاب ، الابن الاكبر : ما هي اغلى فاكهة احضرتها ؟

اجاب الابـن : ان اغلى فاكهة يا والدي ، هي ذات طعم حلـو .

وقد اشتريت لـك عنبا ، لانني وجدت ان العنب هو احلى الفواكه التي تنبتها الارض .

قال الوالد :

— حسنا فعلت يا بني .. ان فاكهتك المختارة جيدة .

ثم التفت الى الابن الثاني وساله :

— وانت ماذا احضرت ؟

اجاب الابن : لقد وجدت يا والدي ان اغلى فاكهة هـي الفاكهة النادرة .

ولذا سافرت الى المناطـق النائية من العالم ، واشتريت لك فواكه نادرة لا تنبت عندنا .. ابتعت لك ثمرة جوز الهند .. والموز .. ها هي معي .. اختر منها ما يعجبك ويرضيك يا ابي .

قال الوالد :

— حسنا يا بني ، لقد جلبت معك فواكه نادرة وجيدة .. ساختار منها واحدة .

واخيرا التفت الـى الابـن الاصغر وساله :

— وانت يا بني .. مـاذا احضرت لي .. اراك قد عدت فارغ اليدين ؟

اجاب الابن : حقا يا والدي لقد عدت فارغ اليدين لانـي انفقت المال الذي اعطيتني اياه على فواكه غالية جدا ، فقـد انتسبت يا ابي الى مدرسة ، وهناك تعلمـت طوال ثـلاث سنوات .. والفواكه التـي جمعتها لا يمكـن مشاهدتها بالعين لانها موجودة في قلبي وعقلي .. وانا يا ابي اعتقد انها اغلى الفواكه .

ولما سمع الاب حديث ابنـه الاصغر فرح كثيرا ، وتقدم اليه بعدما غمرته السعادة .

وقال له :

— اجل يا بني .. لقـد احضرت لي اغلى الفواكـه في العالم .. انـت الذي فـزت بالثروة .

تساءل الابن الذي جلب معه فاكهة العنب :

— كيف هذا يا ابي ؟

اجاب الاب .. وهو يتطلع اليهم جميعا :

— لانه لا يوجد في الدنيـا ما هو اثمن من العلم والمعرفة نقدمهما الى الناس .

لغتنا الجميلة

هناك بعض الصفات يجوز ادخالها مكان بعض سواء في الكلام او الكتابة وقد وردت في كتب الادب واللغة .. من ذلك ادخال (في) مكان (على) فتقول : لا يدخل الخاتم فـي اصبعي ، اي على اصبعي .

وفي القرآن الكريم قال تعالى : ((ولاصلبنكم في جذوع النخل)) اي على جذوع النخل ، وقال الشاعر .

هم صلبوا العبدي في جذع نخلة
فلا عطست شيبان الاباجدعا

وقال عنترة : بطل كان ثيابه في سرحة

السرحة : الشجرة الطويلة

اي على سرحة من طوله .

كذلك ادخال (الى) مكان (في)

قال النابغة :

فلا تتركني بالوعيد كانني
الى الناس مطلي به القار اجرب

يريد في الناس . وقال طرفه بن العبد :

وان يلتف الحي الجميع تلاقني
الى ذروة البيت الكريم المصمد

اي في ذروة البيت الكريم الذي يصمـد اليه ويقصد .

وكذلك تدخل (على) مكان (عن) وهـي تأتي بمعنـى السؤال . تقول اتينا فلانـا نسال عليه ، اي عنه . وتدخل اللام مكان (على) كمـا قـال الشاعر :

فخر صريعا لليدين وللفم

اي على اليديـن والفم .. وغيرهما كثير .

بلادي فلسطين

نال جسمي العذاب من اجلك
وخنقتني جـدران السجـون
لانني دافعـت عن تربتـك الحبيبـة
لانـني هتفـت باسمـك عاليـا
واردتك حرة كطير شاد في فصل الربيع
ولانني اردتك بديعة كنسيم الفجر البارد
ولانني اردتك ان تكوني عذراء طاهرة
ولا تدنسك يـد الدخـلاء والمجرمين
بـــلادي
ماذا عساني ان اقدم لـك
سوى روحي وهي اعز مـا املكـه
اقدمها واريق دمـي لاجلـك
لترتـوي ارضـك العطشاء
بدمائـي ودمـاء ابنائك الخيرين
لكي تنبت فيها بـدل الاشواك
والالام
زهـور الحريـة والفـداء

من الصديق : مصطفى الطويل

محاولات في الشعر

الاتذكر

صغيري ..
الا تذكر ما كان
مما فات من ذكريات
من حب وبراءة وحرمان
يوم كنا نعدو والايدي متشابكة
نسير .. نسير ..
وكان الزمان لم يكن زمان

* * *

اتذكرك يـا صغيري
بنظراتك الجميلة
وهمساتك الدافئة
واميش مع الاحلام
وكاني لم اعش هذا الزمان

* * *

لقد ملكتني .. فيدتني
واسكنتني الجنان
وكنت ترحل بي حيث تشاء
وكنت .. اتوه .. اتوه
ولكني لم اكن في امان
بالرغم من سكنى الجنان
بالرغم من كل الامان
فقد مزقت قلبي الالام

عمالقة الشعر العربي



ابو القاسم الشابي شاعر الحب والثورة

ولد ابو القاسم الشابي في بلـدة ((الشابية)) احـدى ضواحي مدينة (توزر) بجنوب تونس في ٢٤ شباط عام ١٩٠٩ كان والده الشيخ ((محمد بن ابي القاسم)) رجلا متعلمـا متدينا يعمل قاضيا شرعيـا ، فخلق من بيته بيئة علمية تدور فيها المناقشات الفكرية والدينية والادبية ، وفي هذه البيئة تفتح وعي الشاعر على الحياة لاول مرة .

توفي والده وهو في العشرين من العمر ، فدفعه ذلك لمواجهة مسؤوليات عديدة وهو في هذه المرحلة المبكرة مـن عمـره ، فوضعته الصدفة وجهـا لوجه مـع الحياة في تجاربها العملية الواقعية .

وفي الحاديـة عشرة مـن عمره غادر بلدته الشابية الى تونس العاصمة ليتلقـى العلم بجامع الزيتونة وهو اكبر معهد علمي بتونس في ذلك الحيـن وكان اشبه بالازهر في مصر .

وخـلال السنوات التاليـة تقدمت سنه وزاد نضجه وبدا يعي الحياة من حوله وفي مرحلة النضج عندما اقترب مـن سن العشريـن احس بالصـراع الفكري الدائر بين انصار الابقاء على العقل العربي اسيرا للقيود القديمة والذين يريدون تحريره وفتح الافاق العصرية امامـه واخذ الشاعـر جانب المجددين المتحررين فقد كان شابا موهوبا يحس بالحياة الجديدة احساسا قويا متينا ويدرك ان القوالب الجامدة تضيق عـن التعبير الصحيح عن احساسه الجديد

وامتزج الشاعر والثائر في شخصية ابي القاسم وخرجت الى الحياة تلـك الشخصيـة الجديدة التي تمثل قوة فكرية وفنية كبيرة .

وكانت قـوى المجدديـن المتحررين تتجمع في جمعيـة (قدماء الصادقية) وانضم ابو القاسم الى هذه الجمعية وفيها القى محاضرته الشهيرة عـن (الخيال الشعري عن العرب) وكانت طبيعة الامور تقتضي ان ينضم هذا الشاعر الموهوب ذو المزاج الاخلاقي الـذي يقدس فكرة الواجب ويدرك مسؤوليته العميقة نحو الاخرين .

والشابي لم يعبر عن نفسه بالشعر فقط بـل كتب كتابات نثرية شديدة الاهمية في الدلالة على شخصيته وافكاره ، ومن خلال هذه الكتابات النثرية نجد انه كان يبحث عـن (فكـرة شاملة) حول الفن والحياة : فكـرة تكون نقطـة ارتكاز ، وتستطيع ان تقدم تفسيرا لكل شيء في الفـن والحياة معا ، وبذلك يكون الشابي من ابرز الشعراء العـرب في القـرن العشرين الذين يشغلهم البحث عن فكرة شاملة ، هذا البحث الذي هـو دائما مـن شأن الشعراء الكبار الذين لا يقنعون بان يكـون شعرهم مجـرد انطباعات متفرقة عن مواقـف الحياة المختلفة ، بل هم يبحثون عن خيط يربط تلـك المواقـف بفلسفـة واحدة ووجهـة نظر اساسية في الحياة .

واكتشف الشابي ايضا ادب « المهجر » وادب جبران خليل جبران بوجه خاص ، وقد لقي الشابي في ادب المهجر لونا من الادب خاليا من العيوب التي احسها في الادب العربي القديم بل والتـي احسها ومـا زال يحسها كل دعاة التجديد فـي ادبنا المعاصر ، فالشعر المهجري عند شعرائه اللامعين يخلو من الاهتمام بالموضوعات السطحية مثل المدح والهجـاء وتوديـع المسافر واستقبال القادم ويخلو هذا الشعر ايضا مـن النزعة الخطابية وتحل فيه روح وديعة انسانية هامسة ، كما أن شعر المهجر يحمل محاولات عميقـة للتعبير عن افكار فلسفية شاملة وذلك كان مطلبا هاما مـن مطالب الشابي ، أن يجمـع الشعر بين الفن والفلسفة الا يقف الشعر عند الحدود السهلة البسيطة بل ينطلق الـى آفاق انسانية عالية ، وكان الشعر المهجري عند ايليا ابـي ماضي ونسيب عريضه وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمه نوعا من الفلسفة الانسانيـة والتاملات العميقة في النفس و الطبيعة و الحياة عموما، وهذه العناصر الفنية والفكرية في شعر المهجر جعلت هذا الشعر هو المدرسة الاساسية التي تربى فيها وعي الشابي الفني .

وعن المراة يقول الشابي : « اذا كنا نحتقر المراة ولا نعبا بما هي فيه مـن هوان وسقوط فانما ذلك صورة من احتقارنا لانفسنا ورضائنا بما نحن فيه من هوان وسقوط ، واذا كنا نحبها ونحترمها ونسعى لتكمل ذاتها فليس ذلك الا صورة من حبنا واحترامنا لانفسنا وسعينا في تكميل ذاتنا » .

والطبيعة عند الشابي خـير مطلق وجمال مطلق وهي عنده عالمه (المثالي) يقول : سوف اتلو علـى الطيـور اناشيدي وامضي بها باشواق نفسي فهي تدري معنى الحياة وتدري أن مجد النفوس يقظة حس .

وفي قصيدة ((ارادة الحياة)) ينادي الشابي الشعب ويدعوه الى اليقظة والثورة ، ثم يجعل الطبيعة تنطق بافكاره فيقـول على لسان الريح .

ودمدمت الريح بين الفجاج
وفوق الجبال وتحت الشجر
اذا ما طمحـت الى غاية
ركبت المنى ونسيت الحـذر
ولـم اتجنب وعور الشعاب
ولا كبـة اللهب المستعر
ومن لا يحب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر

ويقول في مطلـع قصيدتـه الشهيرة :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بـد لليـل أن ينجلـي
ولا بـد للقيـد أن ينكسر

وفي قصيدة اخرى يقول :

ساعيش رغم الداء والاعداء
كالنسر فوق القمـة الشماء
ارنو الى الشمس المضيئة هازئا
بالسحب والامطار والانواء

ومن قصيدة بعنوان ((الصباح الجديد)) يقول الشابي :

اسكنـي يـا جـراح
واسكنـي يا شجـون
مـات عهـد النـواح
وزمـان الجنـون
واطـل الصبـاح
مـن وراء القـرون

الكاظمي

هو الشاعر المعروف عبـد المحسن الكاظمي شاعر عراقي ولد في مدينة بغداد عام ١٨٧٠ وبدا يتلقى علومه وهو في سن مبكرة وطاف في عدد من عواصم الوطن العربي ثم استقر فـي مدينة القاهرة . توفي فـي القاهرة ، وله ديوان شعر من جزاين وقد طبع بعد وفاته وقد اكرمته حكومة العراق الشاعر الكاظمي واقامت له تمثالا في احدى الساحات الكبرى فـي العاصمة بغداد .

ومن شعره في مدح العلـم اخترنا لكم هذه الابيات :

ليس يغني الغني مع الجهل مالا
ربما مال لما فكان وبالا
انما يحمد الثراء لقوم
يحسنون العلوم والاعمالا

ابن بطوطة في القدس

ابن بطوطه رحالة عربي ولد عام ١٣٠٤ ميلادية ، قضى ثمانية وعشرين عاما من حياته يجوب الارض شرقا وغربا فقطع في رحلاته ما يقارب ال ١٢٠ الف كيلو متر ، وكانت رحلته الاولى لفرض الحج ، فخرج عام ١٣٢٥ من طنجة في المغرب (وهي المدينة التي ولد فيها) عابرا شمال افريقيا كله وسوريا وفلسطين ثم تنقل في البلاد العربية وذهب الى افريقيا وفي احدى رحلاته قطع تركيا وفارس وباكستان والهند .. وفي الهند بقي ثماني سنوات ثم سافر الى الصين فقطع البر وركب البحر وزار جزرا لم يرها احد من قومه من قبل ، وفي كتابه الشهير الذي الفه عن رحلاته يصف لنا هذا الرحالة الكبير قبة الصخرة في القدس العربية فيقول :

« وهي من اعجب المباني واتقنها واغربها شكلا ، وقد توافر حظها من المحاسن واخذت من كل بديعة بطرف ، وهي قائمة على مرتفع وسط المسجد ، يصعد اليها في درج رخام ولها اربعة ابواب والدائر بها مفروش بالرخام ايضا ، وفي داخلها وباطنها من انواع الزواقة ورائق الصنعة ما يعجز الواصف واكثر ذلك مفشى بالذهب ، فهي تتلالا نورا وتلمع لمعان البرق وفي وسط القبة الصخرة الكريمة التي جاء ذكرها في الآثار ، فان النبي صلى الله عليه وسلم عرج منها الى السماء وهي صخرة صماء » .

ميكي ماوس الفأر المشاكس

سالوا والت ديزني رسام الكاريكاتير العالمي الذي توفي قبل تسعة اعوام : كيف توصلت الى ابتكار شخصية ميكي ماوس ، الفار الصغير الذي اثارت مغامراته أعجاب الناس في كل افلام رسومك المتحركة ؟

فقال ديزني : لقد كان هذا الفار يعيش في دولاب ملابسي ثلاث سنوات كاملة ، بعد ان فشلت كل محاولاتي في اصطياده ، بعد مدة دعيت الى حفل اقيم لتكريمي وكنت اظن اني انتهيت من هذا الفار الى الابد ، لكنني فوجئت في الحفل حين مددت يدي الى جيبي وقفزت لهول المفاجاة .. فقد كان الفار يجلس في جيب سترتي بهدوء .

تشارلز ديكنز الطفولة البائسة

في اغلب رواياته صور الكاتب الانجليزي تشارلز ديكنز اطفالا بائسين يتعذبون في حياتهم من اجل العيش مثل (أوليفر تويست) و (دافيد كوبرفيلد) ويبدو ان طفولته نفسها كانت بهذا الشكل فهو يحدثنا قائلا :

كان المصنع الذي عملت فيه صغيرا ، بناء عتيقا متصدعا ، يمتلىء بالجرذان ، انني احس الان برطوبة غرفه وعفونة ارضه .. كنت شقيا تعيسا ، المسافة بين البيت والمصنع اطول من ان اقطعها ذاهبا وعائدا وقت الغداء، لذا اعتدت ان احمل طعامي معي وحين استلم اجرتي البسيطة لا استطيع مقاومة اغراء الفطائر المعروضة عند بائع الحلوى .. فاشتري منها بمصروف طعامي وكي لا تذوب نقودي قبل نهاية الاسبوع كنت اقسم اجرتي ستة اقسام متساوية واحفظ كلا منها في ورقة صغيرة واكتب عليها تاريخ اليوم .

كنت اقاسي .. ومع هذا فقد احتفظت باعباء عملي ومسؤوليتي كاملة وبهذا، وحده كان باستطاعتي ان اواصل الحياة .

ابتسامات

ضحكة قصيرة

اجاب احد العمال على ورقة الاستفتاء التي أعطيت له على كل الاسئلة ، وكتب امام الخانة التي سئل فيها عن رئيسه المباشر فكتب :

زوجتي ..

جنـــون

ذهب مجنونان في مستشفى المجانين الى الطبيب وقالا له :

— لقد شفينا فدعنا نذهب .

قال الطبيب :

— اذن يمثل احدكما دور الجزار ، والثاني دور الزبون فجاء الزبون الى الجزار وقال :

— اعطيني لترا من اللحم .

فاخذ الجزار يضحك ويضحك ويضحك .

فساله الطبيب :

— لماذا تضحك ؟

فقال له :

— انظر الى هذا المجنون الذي لم يحضر معه زجاجة .

● ★ ●

الاب : اريدك ان تصبح رجلا محترما .

الطفل : لا اريد ذلك .. انا اريد ان اصبح مثلك يا ابي .

مادة المطاط

مادة اصبحت معروفة جدا وهو ناتج عن تجمد السائل اللبني الذي تفرزه شجرة المطاط . ولما كان الاقبال على هذه المادة فيما مضى قليلا بالنسبة الى يومنا هذا ، فقد استمر سعرها مناسبا ، ولم تكن الحاجة ماسة الى اختراع مادة صناعية ، غير انه في عام ١٩١٠ م تقدمت صناعة السيارات تقدما سريعا ، احتاجت معه الى كمية من عجلات المطاط ، لذلك ارتفع ثمنه ارتفاعا كبيرا .

وبدا العلماء يفكرون في انتاج مادة بديلة ، حتى نجحوا في الحصول على المطاط الصناعي باستعمال مواد بسيطة ، كالملح والحجر والجير والفحم .

فريد سعيد

مواطن سوداني يغير لون بشرته الى الابيض

ذكرت وكالة السودان للانباء ان مواطن سوداني اسود البشرة ، قد غير لون بشرته الى اللون الابيض ، بعد علاجه من مرض الفيلاريا (الخيطيات) في احدى مستشفيات زائير .

وقالت الوكالة ان هذه هي المرة الثالثة ، التي يغير اي شخص لون بشرته .

وكانت هذه العملية ، قد اجريت من قبل في الولايات المتحدة ، وجنوب افريقيا .

وقالت الوكالة ان المواطن السوداني البالغ من العمر ( ) تماما تجري له في الوقت الحالي فحوص طبية في احدى مستشفيات جوبا بجنوب السودان .

واضافت وكالة السودان قائلة ان السلطات السودانية قد اتصلت بالمستشفى التي عولج فيها المواطن السوداني في زائير ، وطلبت منها تزويدها بعينات من الدواء الذي استخدم من اجل اجراء المزيد من الفحوص في السودان .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥



انقاذ ١٨٠ حوتا من الموت

تمكن بعض المتطوعين والصيادين من انقاذ قطيع من ١٨٠ حوتا كان قد حط على احد شواطىء الساحل الشرقي لتاسمانيا استراليا وذلك بعد اعادة هذا القطيع الى المياه .

وللاسف لم يمكن انقاذ مائة اخرى من الحيتان التي تعذر نقلها وسيتم دفنها في هوة مشتركة على الشاطىء .

وقد تم انزال الحيتان التي يبلغ طولها سبعة امتار واحد بواحد الى عرض البحر بواسطة سفن صغيرة في الوقت الذي شكل ٣٠٠ من التلاميذ الذين يقضون فترة الاجازة الصيفية والذين يحملون الجرادل حلقة لجلب القليل من المياه لانعاش الحيتان التي كانت لا تزال متواجدة على الشاطىء .

وكانت معظم الحيتان من الاناث مع نسلها .

ولا يفسر الخبراء سبب رسو هذا القطيع من الحيتان عمدا على هذا الشاطىء ولا يبدو ان الاحوال الجوية هي السبب في ذلك ما دام الطقس كان جميلا

قف

بالتاكيد ان السلحفاة تعرف انها اصغر من الفيل ، لذلك فهي لا تسخر منه ، بل هي لا تقترب منه ، وهي لا تلعب الا مع سلحفاة ، تصوروا كم هو امر مضحك ان تفكر السلحفاة باللعب مع الفيل ، وفي موقف السلحفاة حكمة .. فهي تعرف حجمها وتدرك جيدا من ومن الحيوانات يصلح صديقا لها .

صديقي عادل لا يعرف ذلك .. ذات مرة ، وبينما كنت امشي معه ، راى شجرة كبيرة وعالية ، صرخ : سترى ، كيف اتسلق هذه الشجرة ؟

قلت له : لكن يا عادل .. هذه الشجرة كبيرة وعالية ، وانت لا زلت صغيرا على تسلق مثل هذه الشجرة .

ولم يفد كلامي لان عادل كان مصرا .

امسك بيد غصنا ، وغصنا آخر بيده الاخرى .. وها .. شب انه يصعد ويصعد حتى .. أوه .. هوب لقد سقط عادل ، سمعته وهو يصرخ تالمت ، حملته الى البيت .. وقد كنت اشعر انه يتالم الما شديدا بعد ايام تحسن وضعه الصحي ، زرته فوجدته جالسا يبتسم ، بادرني بالحديث :

— حقا ان السلحفاة اذكى مني .

« فاروق »

تدريب الصقور على حماية الطائرات

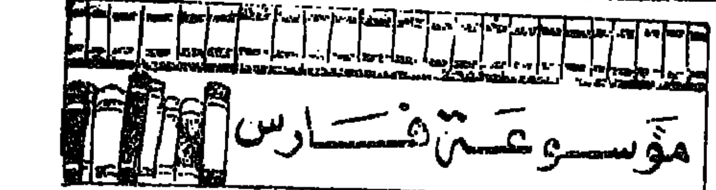
تشكل الطيور في بعض الاحيان خطرا عظيما على الطائرات وخصوصا في المناطق القريبة من المطارات .

وسجلات الطيران المدني الدولي تشير الى عدد كبير من الطائرات المدنية سقطت اثناء الهبوط او بعد الاقلاع بعدة ثوان بسبب هذه الطيور التي تحشر اجسادها في بعض الاحيان داخل محرك الطائرة فتصيبه بعطل خطير ، قد يؤدي الى سقوط الطائرة وقتل من فيها .

والمهتمون بشؤون الطيران فكروا في عدة حيل لابعاد الطيور من مدارج المطارات منها تسجيل اسطوانات تحمل أصوات الصقور لابعاد الطيور لكن سرعان ما اعتادت الطيور على هذه الاصوات .

وكشفت الحيلة فما كان من المسؤولين الا ان لجاوا الى خدمة الصقور الحقيقية فاستوردوا اعدادا كبيرة من هذه الطيور الجارحة ودربوها على مهاجمة الطيور لابعادها ثم العودة الى امتشاشها .

لكن المشكلة التي يواجهها المسؤولون في المطارات الامريكية القريبة من البحر هي ان الطيور لا تحب اصطياد طيور النورس الذي يعشش في المناطق الساحلية .. وهذا الطير ما زال يشكل ازعاجا للطائرات .



زي عسكري

يرتدي الجنود ومنتسبو القوات المسلحة زيا خاصا بهم ويختلف هذا الزي من بلد لاخر ويختلف كذلك تبعا لوظيفة الجند ، فزي البحار غير زي الطيار مثلا .

ومنذ القدم كان للجند زي خاص بهم ثم تطور بعد ذلك تطورا كبيرا ، وكان للجنود حتى قبيل الحرب العالمية الاولى ملابس للقتال واخرى للحفلات والاستعراضات .. ثم مال الزي العسكري الى البساطة بما يتلاءم مع متطلبات القتال الحديث .

اما اللون الخاكي فقد استخدم لاول مرة عام ١٨٤٨ وقد استخدمته القوات الانكليزية المرابطة في الهند ، وسرعان ما شاع في بقية الجيوش الاخرى .

اكبر • افقر • اقدم

● اكبر الغابات في العالم هي غابات الاتحاد السوفيتي في المنطقة الممتدة في الدائرة القطبية ، وتوازي مساحتها ربع مساحة غابات العالم كلها واكثر من ثلث هذه الغابات موجود في سيبيريا .

● افقر دولة في العالم هي ملاوي الافريقية ، حيث ظلت تكافح مشاكلها الاقتصادية التي تركها الاستعمار منذ الاستقلال سنة ١٩٦٤ ، ويبلغ عدد سكان ملاوي اربعة ملايين نسمة ومتوسط الدخل القومي ٤٠ دولارا في العام اي ان نصيب الفرد الواحد لا يزيد على ١٢ دينارا اردنيا في السنة .

● اقدم الرسوم اكتشفت في فرنسا عام ١٨٣٤ ويعود تاريخها الى عشرين الف سنة قبل الميلاد .. والرسوم تمثل مجموعة من الغزلان محفورة على قطعة عظم .



العنزة صديقة لرجال الفضاء

ذكرت مجلة « العلم » الامريكية في عددها الاخير انه يتعين على رواد الفضاء في المستقبل ان يصطحبوا معهم الماعز في رحلاتهم الطويلة .

وقالت المجلة ان الدراسة التي اجراها احد علماء الكيمياء في جامعة كورنيل في نيويورك اثبتت انه ليس هناك افضل من الماعز كحيوان مجتر للتخلص من المواد النباتية خلال رحلة طويلة في الفضاء ، فمثلا لو خرجت سفينة فضائية تقل ٢٤ رجلا من رجال الفضاء في رحلة لعشر سنوات ومعهم طعامهم من المواد النباتية فان عنزتين قد تكفيان للانسان على ما يحجم الانسان عن تناوله من جذور وسيقان .

وذكرت الدراسة ايضا ان العنزتين توفران القدر الكافي من الحليب الطازج وهذا امر لا يستهان به .



مسرح الماريونت

مسرح العرائس الحديث ، الذي تستخدم فيــه الدمــى الملونة لتمثيل قصة على مسرح صغير خاص ، تصاحب فيــه الحوار موسيقى واغاني خاصة وتؤدي مسرحيات معدة للصغار عن قصص عالمية ومحلية .

بعد اعتقال الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور

اللوحة التحريضية تخوض الصراع ضد العدو

في ١٩٨٠/٩/٢٠ داهمــت السلطات العسكرية الصهيونية معــرض الفنــان التشكيلــي الفلسطيني سليمان منصور في غاليري ٧٩ بمدينة رام الله ، واغلقته بعد أن طردت جمهور المشاهدين بالقوة ، واعتقلت الفنان التحريضي بعــد تحقيق قاس معه في مقــر الحاكــم العسكري في المدينة .

لماذا ؟

السبب معروف فقــد قــال الفنان مرة :

انا أطرح في لوحاتي موضوعات سياسية تكشف الحالة التي يعيشها الانسان العربي الفلسطيني فــي الارض المحتلة وككثيري مــن فناني الارض المحتلة اربط موضوعاتــي بالتراث الفلسطيني الذي يعنــي بالنسبة لي جذوري الفلسطينيــة على ارض فلسطين .. هويتي عبر التاريخ .

بطاقة الرسام الفلسطيني :

يعد سليمان منصور واحداً مــن ابرز الفنانين فــي الارض المحتلــة ومن بين نخبة مؤثرة وفاعلــة بطاقة بسليمان منصور تقول :

ـ مواليد بير زيت عام ١٩٤٨ .

ـ درس الفن التشكيلي في كلية الفنون الجميلة في القدس ١٩٦٨ ـ ١٩٧١ .

ـ شارك في عدد مــن المعــارض الجماعية التي اقامها الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين في عدة مواسم عالمية : لندن ، برلين ، طوكيو .

ـ شارك في المعرض العالمي من اجل فلسطين الذي اقيم في بيروت في نيسان ١٩٧٨ في قاعة الجوسون بجامعة بيروت العربية والــذي تضمن نتاج ٢٩٥ فنانا من ٣٠ بلدا .

ـ شارك في مجمل المعــارض الجماعية التي اقامها الاتحاد العام للفنانين التشكيليين في بيروت .

ـ شارك في المعارض التي اقيمت في الارض المحتلة ما بين ١٩٧٤ ـ ١٩٨٠ .

المعروف أيضا ان السلطــات العسكرية الصهيونية لم تعتقــل الفنان عدة مرات وحسب بـــل داهمت منزله واتلفت العديد مــن لوحاته التي تعبر تعبيرا دقيقا عن القمع الصهيوني ضد الفلسطينيين وهي بمثابة مناشير تحريضية .. وتعد لوحاته مــن أكثــر اللوحات اثارة للخيال والوعي والجدل على المستوى التشكيلي والسياسي معا ، لما تمثله من تقنية عالية اضافة الى اسلوبه التحريضي الواضح ، هـــو شديد الالتصاق بجذوره شديــد الاحترام لتراثه وهويته القوميــة الاصيلة فمن مجموع الوجوه العربية التي تملأ اللوحة من شباب ونساء وأطفال والكتابة العربية وجــذر الشجرة الممتدة حتى نهاية الارض تبرز الكوفية الفلسطينية وتبــرز قبضة المقاتل تشد على سلاح حطت فوقه حمامة بيضاء .. لقد عكس الفنان في لوحته هذه الواقع والحلم واستخدم عناصر واقعية واخــرى رمزية ليقدم هذه التشكيلة بلغــة متقدمة فنيا .

وفي لوحــة اخــرى اسماهــا « فلسطينية » يحيط المرأة العربية بهالة وشفافية وتكون ملامحهــا محفورة في اللوحة كما في الشكــل النحتي مؤكدا اثباتها وقوتهــا وخصورها الكلــي بينما ابــرز الزخارف والتشكيلات الفولكلوريــة الفلسطينية على ثوبها انها المرأة الارض .

وعن هـذا الرمـز والتصـور التشكيلي قال سليمان منصور مرة :

« هناك الكثير من الفنانين الذين رمزوا الى الارض بالمرأة ، وانــا واحد منهم ، وعبر هـذا العنصر الرمز تناولت كل حالات العطــاء والخصب والتضحية والامــل .. تناولت فلسطين مــع ملاحظة ان المتلقي العادي يجد فيها المــرأة الجميلة المتذوق يرى الارض والناقد يرى جملة الحالات الانسانية يرى فلسطين بشعبها وارضهـــا وتراثها »

الاطفال
هل قالوا كل شيء

ماذا يعني الفــن التشكيلي للطفل ، انــه بالتاكيــد ليس فرشاة ولا ورقة وهــو ايضا ليس مجرد شيء جميل يحلــم بتحقيقه ، ففي داخل كل طفل تظل هناك عوالم غير مكتشفة نحلم نحن الدارسون باكتشافها وتعريتها عـــن طريق التحليل والدراسة ، وهكذا فاننا سوف لا نستغرب اذا ما وجدنا كاتبا فذا مثل البرتو مورافيــا يردد عبارته المشهورة « لــو تكلــم الطفل وسمعنا ما يقولــه » فهذا المخلوق الصامت في اغلب الاحيان المتأمل بعمــق غــير محدود والمفكــر الصغير الذي ينتظر فرصته لان يقول ما يريد ان يقوله والباحث بدأب عـــن فرصته الذهبية التي لا تتحقق في اغلب الاحيان ، فسرعان ما يجد الطفل نفسه على اعتاب النضج والشباب ، بعيدا عـــن تلك الفترة الحالمة التي اتفقنا على تسميتها بالطفولة العذبة، لقد تركها بسرعة دون أن تتاح له فرص التعبير عـــن دواخله العميقة .

في العديد من بلدان العالم تهتــم المؤسسات التربويــة البارزة بعالم الطفل وتحاول ان تنمي فيه العديد مـــن المواهب والاذواق وذلك مـــن خـــلال ممارسات عملية توفر لهـــم الاجواء التي تساعد على صقل الموهبة وبالتالي تطويرها ..

لقد تأكد للعديد من المختصين بالنزعة التشكيليــة للطفــل بضرورة اتاحة الفرص الكافية للطفل لكــي يستخدم ادواتــه التعبيرية كاملة وبحرية مطلقة وكان من نتائج هذه المحاولات معرفتنا أن الطفل الذي يرسم صورة الفيل في التلفزيــون او المصورة غير الطفل الذي يرسم الفيــل في حديقــة الحيــوان ومباشرة وجها لوجه .

كما أن الطفل الــذي يزور المتاحف الفنية ويرسم غــير الطفل الذي يرسم وهو فــي الاساس لم يــزر متحفا تشكيليا واحدا في حياته وعلــى ضوء هذه القاعدة تبنت دائرة ثقافة الاطفال فكرة المرسم الحر الذي يتيح للطفل فرصة نادرة للتعبير من فنه التشكيلي لا توفرهــا أعرق المدارس النموذجية وقد ساهمت لوحاتهم في العديد من المعارض الفنية الدولية وحصل عدد كبــير منهم علــى جوائز قيمــة .

ان الناقد الفني الذي يجــد حيرة في تفسير نبوغ عدد من هؤلاء الرسامين الصغار يكتشف القارىء نفس الحيرة وهو ينقل بصره بين العديد من اللوحات العالمية التــي رسمتها ريشة الصغار ببراءة لا تعقل .

لقد حاولت دائرة الاطفال ان تضع الاطفال في ميدان المعركة بكل ما يملكونه مـــن مشاعــر واحاسيس واستطاع الاطفال الصغار ان يخلــدوا مرحلــة تاريخية حاسمة توازي ما قام بــه الفنانون الكبار بادواتهــم الفنية المتمكنة .

عبد الاله رؤوف



اختر الجواب الصحيح

١ — المادة التي تتمدد عند الانجماد هي :
١ — الحديد
٢ — الماء .
٣ — النحاس .

٢ — « الحضر » مدينة اثرية تقع في : —
١ — جنوب العراق .
٢ — شمال السودان .
٣ — شمال العراق .

٣ — طائر « الخفاش » من :
١ — اللبائن .
٢ — الزواحف .
٣ — الحشرات .

٤ — القائد صلاح الدين الايوبي هزم الصليبيين في معركة :
١ — القادسية .
٢ — حطين .
٣ — اليرموك .

من هو ؟

اسم شهيد مات غرقاً وهو يحمل ذهباً أعطاه اياه صلاح الدين الايوبي في عكا ، مكون من مقطعين و ١٠ حروف :
٦ — بمعنى خاصتي
٧ — ٥ — ١٠ حول
١ — ٦ — ٤ اسم علم مذكر .
٩ — ٨ — ٣ اسم قبيلة عربية
٦ — ٢ بمعنى خاصتي

شعوب الدنيا

العذراء الملكة الصغيرة في كتماندو

اول ما يلفت نظر السائح في كتماندو عاصمة النيبال ، هو مرح اطفالها ، وابتساماتهم التي هي طريقة سلامهم .. وكأنهم يؤدون الصلاة .

ولكن .. في كتماندو طفلة في السادسة من عمرها ، يوضع حول عينيها السوداوين الواسعتين طلاء أسود ، لا تشعر بالصداقة نحو احد ، ولا تستطيع استقبال الغرباء ، وتكاد شفتاها لا تنفرجان حتى عن ابتسامة صغيرة .. حتى عندما تطل من شباك غرفتها الصغير في الطابق الثاني ، او الثالث من معبد « كوماري باهال » .

من تكون هذه الطفلة الصغيرة .. ؟

انها « الالهة » عند الذين يعبدون « العذراء الملكية » ، وهي معبودة فئات عديدة من الهندوس والبوذيين .

في النيبال .. التي تتعدد فيها الديانات ، يحيط هذه الطفلة « الالهة » جو من « السحر » وتختبأ خلف ستار كثيف من الاسرار والالغاز حتى تبلغ العاشرة او الثانية عشرة من عمرها ، فيجري البحث عن « الهة » اخرى غيرها .

ويحرس البناية التي تسكنها « العذراء الملكية » تمثالان لاسدين بالحجم الطبيعي وتتولى الاهتمام بها سيدة « سنعيثية » يعاونها ابنها الذي يحرس العذراء ليل نهار ، ولكن .. كيف تقضي « الالهة » الطفلة يومها .. ؟

تستيقظ من النوم في الساعة السابعة صباحا ، لتغتسل ، ثم يلابسها لها ثم يعاد طلاء وجهها وتتناول فطورها المتكون من البيض والارز المسلوق .. وبعد ذلك تستقبل عائلتها واقرباءها من جماعة (كوماري) الذين يعبدونها ويقدمون لها الورود والحلويات والثناء طقوس العبادة التي تستغرق ثلاث ساعات تبقى هي صامتة وبدون اية حركة .

وخلال مدة « الوهيتها » .. تقدم الى العذراء الملكية الجواهر والنقود والهدايا المتنوعة ، ويزورها الكثيرون « لاخذ النصيحة » في الامور الحياتية والقانونية والدينية .. وحتى السياسية .. وتجتمع بها العائلة المالكة دائما لمشاورتها وخاصة قبل اي مهرجان تزمع اقامته .

بعد الظهر .. تطل العذراء الملكية للزوار من شباكها على الزوار والسياح الذين ياتون لرؤيتها والتبارك بها وثم تمضي الوقت صامتة الى ان تنام .. فهي ممنوعة من قراءة الكتب او الاستماع الى الراديو او مشاهدة التلفزيون .. اما تعليمها فيقتصر على الدروس التي تلقنها اياها السيدة السنعيثية ، والتي تعلمت على مدى ستين سنة من تربية « الالهة » ماذا يجب على الالهة الطفلة ان تفعل وان تعرف وتتعلم .

وعندما تكبر « العذراء الملكية » تخرج من صومعتها وتحل محلها الهة اخرى ، بعد ان تكون الاولى قد اثرت كثيرا من الهدايا التي تؤول اليها بعد انتهاء فترة الوهيتها .. ولكن الكثيرين يتخوفون من الزواج بها ، لان هناك اسطورة تقول ان اول رجل يتزوجها يموت سريعا .

ومع ذلك .. هناك في النيبال اليوم « الهات » عديدات اصبحن امهات ، وحتى جدات .

اما كيف بدا الناس يعبدون العذراء الملكية .. ؟

تقول الاساطير انه في القرن السادس عشر ، عندما كان احد الملوك من سلالة « مالا » يلعب مع ابنته معبد الالهة « تاليجو » وهي « الالهة الاولى لجماعة كوماري » اغضب تاليجو ، التي اقسمت ان لا يراها ابدا .. فحزن الملك ، وحلم بها انها ستتقمص روح طفلة من قبيلة باندبا .

وعاش الملك .. ووجد طفلة تشبه تاليجو .. شعر اسود ، وعينان سوداوان واسعتان ، يدان ناعمتان ، وجسم صغير لدن ، وبدا بعبادتها ، ودأب قومه من بعده على عبادتها ايضا .

ولكن الاسطورة تطورت لتاخذ شكل « ديانة » متسلسلة الملكات في القرن الثامن عشر عندما جلب (جايابرا كاش مالا) طفلة من قبيلة تيواري احسن انها تتقمص روح « تاليجو » الى الملك ، ولكن الملك رفض ان يستمع الى ما قاله « مالا » وفي الليل احست زوجته الملكة ان هناك من يحاصرها، ففسرت ذلك بانه انذار من تاليجو ، فامر الملك بارجاع الطفلة وعبادتها .

الكوكب افلاطون اصغر الاخوة لكرتنا الارضية ومزاجه الغريب

ما زال الكوكب بلوتون يثير حيرة ودهشة العلماء ، في تكوينه ومزاجه وجراته الغريبة رغم صغره ، فهو اصغر كواكب المجموعة الشمسية واكثرها بعدا عن الشمس ان احدا لا يمكن ان يتصور وجود كوكب لا تزيد قدرته الانعكاسية على قدرة اشد انواع الفحم سوادا .. ورغم صغر حجمه فانه يستطيع التاثير على مدارية كوكبي اورانوس ونيتون . وكذلك مداره الغريب (٥٧ ، ٨ ، ١٧) درجات ، حيث كان لا يتوقع ان يعبر مساره مسار نبتون . وحدث سنة ١٩٧٩ ان دخل بالفعل مدار نبتون ، وسيظل اقرب الى الشمس منه حتى سنة ١٩٩٨ .

بدات محاولات اكتشاف هذا الكوكب الغريب في الانحاء البعيدة من المجموعة الشمسية سنة ١٩٣٠ ومنذ ذلك الحين فهو نادرا ما يرى ، ولم يفكر بزيارته .. ولكن حسابات علماء الفلك توصلت الى تحديد صورة ما له ، فهو يبدو اشبه بكتلة جليدية تدور في مدار وقد امكن اكتشاف طبقة من غاز الميثان المتجمد حوله ، وربما يكون الكوكب باكمله متكونا من الميثان والماء المتجمد ، ويستنتج هذا مما اكتشف مؤخرا من ان كثافة بلوتون منخفضة جدا ، اذ تكاد تساوي كثافة الماء .

الا ان بعض علماء الفلك يثيرون احتمال وجود جو اكثر كثافة يتالف بالدرجة الاولى من الغازات الاثقل وزنا ، ويعللون ذلك بانه كيف يمكن لكوكب بحجم بلوتون الصغير وفي خفة وزنه ان يحتفظ بكميات من غاز الميثان بدلا من ان ينتثر هذا الغاز في الفضاء .

أصل الكوكب الغامض

الكوكب بلوتون او « افلاطون » ما زال اصله موضع بحث ، فهناك من يعتقد انه كان قمرا لكوكب نبتون ، تاه عن مداره ، وهناك من يرى انه كان جرما فضائيا وقع اسيرا لجاذبية الشمس ، وثمة احتمال اخر هو انه نشا مع بقية كواكب المجموعة الشمسية قبل ٤٦٠ مليون سنة .

وذكرت بعض التقارير انه تم اكتشاف قمر يدور حول بلوتون ، وقد حصل البروفسور هارولد رابنسيما على صور لهذا « شارو » اكتشف منها ان بلوتون يبدو اكثر لمعانا من قمره بخمس مرات ونصف وهذا يدل على ان الجرمين متماثلين بالحجم الى حد كبير ، بل انهما اشبه بنظام كوكب مزدوج علما بان الارض كانت تعتبر اقرب الكواكب حجما الى قمرها ، حيث تكبره ب ١٦ مرة .

وقد تمكن علماء الفلك من تقدير حجم الكوكب بلوتون وكتلته تقديرا اكثر دقة من خلال دراسة علاقة الجاذبية بين الكوكب وقمره ، فتبين ان الكواكب بلوتون اصغر كثيرا من الكواكب الاخرى في المجموعة الشمسية ، بل لعله اصغر من قمر الارض ، وربما كان وزنه ١/٤٠٠ من وزن الارض .

وساعد اكتشافان مهمان في تحديد حجم الكوكب ، فبالاضافة الى القمر « شارو » الذي اكتشف سنة ١٩٧٨ كان علماء جامعة هاواي قد رصدوا غاز الميثان المتجمد على سطحه ووجود سطح متجمد يعني انه لا بد ان يكون بلوتون يعكس اشعة الشمس وصورة اكبر مما كان العلماء يتصورونه ، واذا كانت الحال كذلك فانه لا بد ان يكون الكوكب بلوتون اصغر قطرا من قمر الارض الذي يبلغ قطره ٢١٦٠ ميلا بل ربما لا يزيد قطره عن ١٧٥٠ ميلا .

بلوتون والكوكب س

نعود الان الى قصة اكتشاف هذا الاخ الاصغر لكرتنا الارضية ، فقد بات من المؤكد انه ليس الكوكب « س » الذي كان يبحث عنه كلايد تومبو ، الا ان العلماء اسموا كويكبا اخر كان قد اكتشفه تومبو سنة ١٩٣١ باسمه ، وذلك بمناسبة الذكرى الخمسين لاكتشاف هذا الكوكب .

كان تومبو شابا يعيش في احدى مزارع ولاية تكساس عندما انهى دراسته الثانوية سنة ١٩٢٩ ، فعين كمساعد لاحد علماء الفلك في مرصد (لاويل) بولاية اريزونا ، وعهدت اليه مهمة البحث عن الكوكب « س » وكان ترسيفال لاويل قد تنبا في مطلع القرن الحالي بوجود كوكب ضخم يعادل سبعة اضعاف الارض بين كوكبين اورانوس ونبتون ، وان شدة جاذبية هذا الكوكب هي السبب في عدم انتظام مدار الكوكب أورانوس .

وقد قام المرصد بعمليات مسح منتظمة بواسطة التلسكوب التصويري بحثا عن الكوكب الجديد فالتقط مجموعة أولية من الصور ، ثم التقط مجموعة صور اخرى فيما بعد للمنطقة نفسها كي يقارن بين المجموعتين ، وبما ان حركة الكواكب تؤخذ بشكل نسبي الى نجوم خلفها فلا بد ان يكون الكوكب قد غير مركزه بين صورة وصورة .

وكان الكثير من العلماء ينظرون الى عمل تومبو بانه مضيعة للوقت وقدق ال له احدهم : انك تضيع وقتك سدى ، فلو كان هنالك أي كوكب لكان قد اكتشف منذ زمن بعيد .

في برج الجوزاء

ذات يوم كان تومبو يقارن بعض الصور لبرج الجوزاء ، فلاح له شيء ادرك منه انه اكتشف شيئا ما وأعاد دراسة اللوحات القديمة المصورة لذلك الحقل من النجوم ، فتاكد له انه اكتشف الكوكب الجديد ولكن .. هل كان هذا هو الكوكب الذي تنبا به لاويل منذ مطلع القرن ؟

كان « افلاطون » اضعف كثيرا مما تنبا به الدكتور لاويل وأصغر كثيرا من أن يكون هو السبب في اضطراب الكوكب اورانوس ، كما يبدو .

وقد انفق كلاية تومبو ١٣ سنة باستثناء فترة دراسة البكالوريوس والماجستير في علم الفلك وسجل قرابة أربعة الاف صورة للكويكبات على لوحاته ، كما اكتشف مجمعات نجمية مجرية ونجما مذنبا جديدا .. الا انه لم يجد الكوكب « س » الذي أصبح في عداد نظريات لاويل التي لم يمكن اثباتها .

افلاطون أكثر وضوحا

استطاع علماء الفلك في السنوات التي اعقبت اكتشاف كلايد تومبو معرفة أن الكوكب بلوتون يبعد في المتوسط مسافة ٣٦٧٠ مليون ميل عن الشمس .. أي باربعين مرة اكبر مما تبعد الارض عن الشمس وأنه يحتاج الى ٢٤٨ سنة أرضية لاكمال دورة واحدة في مداره حول الشمس .

وفي سنة ١٩٨٩ سيقترب بالكوكب بلوتون الى اقرب بعد له عن الشمس ، مما يتيح فرصة اكتشاف أشياء كثيرة عنه . ولكن قبل ذلك سيكون بالامكان مراقبته ورصده سنة ١٩٨٤ من خلال تلسكوبات خاصة تثبت في سفن الفضاء ، ومن المتوقع أن تعطي هذه التلسكوبات بيانات عن حجم الكوكب افلاطون وتابعه شارو وجرم كل منهما وتركيبه وما اذا كانت هنالك اجرام اخرى في مجموعة افلاطون .. ومن ثم امكانية استفادة الارض مستقبلا من كوكبا الماء المتجمد عند الحافات البعيدة للمجموعة الشمسية .

نعي

ينعى المدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

الشيخ تركي الزبن

عم معالي وزير المواصلات

رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات

ويتقدمون من معاليه وال الزبن الكرام باحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يلهمهم جميل الصبر والسلوان ، وللفقيد الرحمه ولهم من بعده طول البقاء .



لو كنت الحكم

قفز احد المهاجمين مع حارس مرمى الفريق الاخر في محاولة للحصول علـى احدى الكرات العالية خارج منطقة المرمى .

وبينما سقطت الكرة من يد حارس المرمى وقـع المهاجـم مصابا داخل المرمى فاذا بالكرة قد سددت بقوة لتدخل المرمـى فاحتسب الهدف .

وقبل استئناف اللعب لاحظ حكم المباراة ان ساعة الملعب تشير الى مرور دقيقة اكثر من وقت المباراة بينما ساعته تعمل لكنها تشير الى انه ما تـزال هناك دقيقة علـى انتهاء وقت المباراة فاعتمد على ساعته .

ــ اذا كنت الحكـم ــ ماذا تفعل ؟

الجواب مقلوبا :

أنفـاق تذكـر السائقين بالطبيعة

كشف احد خبراء علم النفس النقاب ان العديد من سائقي السيارات يفضلون قطع مسافة ٥٠ ميلا عن السواقة داخل الانفاق ، وانهم يعانون مـــن الضيق النفسي الذي يشعر به بعض الناس اثنـاء ركوبهـم الطائرة .

وقـال الخبـير النفسانـي الاسباني سب سيتز ان المشكلة تتضاعف وتزداد سوءا حينما تكون الانفاق مطليـة باللـون الابيض ، واقترح طلاء الانفاق التي يجري تنفيذها داخل جبال الالب بلون مختلط من الاخضر والاصفر وذلك على حد قوله لتذكير الناس بالطبيعة الغناء .

ويأمل السيد سيتز ان تتبع طريقته الملونة في مشروع النفق الذي سيتم انشاؤه ما بيـن انكلترا وفرنسا البالغ ٣٠ ميلا

واجبات مراقب الخط

لكي تكتمل لعبة كرة القدم لا بد من وجود ((مراقبي الخط)) اللذيـن يتـم الاتفاق علـى اختيارهما من قبل الفريقين .

هذا ما يدركــه الاصدقـاء جيدا اذ ان وجود « مراقـب الخط » مهم جدا لضبط المباراة بين الفريقين .. فمراقب الخط هو الذي يقرر خروج الكرة من الملعب فيعطي اشارة بذلك ، ويحدد ايضا حالة « التسلل » التي كثيرا ما تحـدث اثنـاء اللعب .. الامر الذي يجعله دائم اليقظة والانتباه .. كما ان « مراقب الخط » هو الذي يقرر « الضربة الجانبية » لاي من الفريقين ، وحتى « ضربـة الهدف » .

والـى جانب ذلـك يقـوم بمساعدة « الحكـم » فـي تطبيق قوانين اللعب ، ومـن حقه ان يبدي ملاحظاته حـول طريقة اللعب ، ويقول رايـه بصراحة في سلوك اي لاعب ، اذا وجد أنه تصرف بشكل غير لائق بحق زميل آخر ، او اذا وجد انه قاس في لعبه .

ويحمل « مراقـب الخط » عادة علما احمر اللون ، ويقف كلمنهما بجهة مقابلة للاخر .

تضحية خالدة

قرب اثينا تقع الماراثون في سهل فسيح ، حيـث دارت معركة حامية بين اهل البلاد من اليونانيين ضد غزاتهم الفرس .

ومعركة الماراثون التـي استمرت مدة طويلة رمز كبير لصمود الشعب ودفاعه عـن الوطن ، حيث قاتلت مجموعة من الابطال عام ٤٩٠ قبل الميلاد قتالا شديدا بقيادة فارس شديد اسمه ملتيادس .

ثم شارك الشعب اليوناني كله في التصدي للغزاة مـن الفرس ، فانتصر اليونانيـون انتصارا باهرا ، وعلى الفور اراد القائـد ان يـزف بشرى الانتصار الى اثينا التي تبعد عن الماراثون ٢٢٤ كيلو مترا ، فتطوع لذلك مقاتل شجاع اسمه فيدبيـدس ، فاسرع راكضـا ليبشر قومه في اثينا بالانتصار فركض بسرعة كبيرة وبلا توقف ثم وصل المدينة في ليلتين ونهار ولكنه عندما وصل كان التعب قد اجهده تماما ، فما ان اخبرهم بالانتصار حتـى سقط علـى الارض ميتا من التعب .

ولكن رمز فيدبيدس بقي حيا في قلب الشعب اليوناني عبر العصور ، وتخليـدا لهـذه التضحية الجبارة فقـد جرى تقليد رياضي يسمى بسبـاق الماراثون ، انتقل الى الامـم كافة ، تذكيرا ببطل سقط مـن اجل حرية وطنه .

بطولات خالدة

الخطابي

حينما يوجد هناك استعمار فلا بد من ان يكون هناك جهـاد ونضال ، وفـي الفترة التـي ابتلت امتنا فيها بالاستعمـار لمعت اسماء عربية كثيرة فـي ميدان النضال ، وهناك فـي المغرب العربي وفي مراكش ، وفي بلد اغادير ولـد بطل من ابطال الثورة العربية ، كـان ذلك هو عبد الكريم الخطابي .

ولد عبـد الكريـم في عـام ١٨٨١ ، وكعادة الاباء في تلك البلاد ، لقد ربى ابنه تربيـة تزرع في نفسه حب الشهادة ، وتفضيل المـوت في سبيل الله وفي سبيل الارض ، على الحياة في ظـل الاستعمار .. ونشـأ عبد الكريم الخطابي وترعـرع على ذلك ثـم استكمل علومه في مدينة فاس وعيـن فيهـا رئيسا للمحكمة الشرعية .

بدا نضاله وهو شاب ولـم يمنعه عمله من الكفاح فالقـي القبض عليه وسجن اكثـر من مرة .

وحين اشتعلت نيران الثورة في المغـرب ضـد الاحتـلال الاسباني ، ومـات والـده مسموما ، قاد هـو الثوار ، وقاتل المحتلين الغـزاة فـي معارك كثيرة وفـي موقعة ((بداد برا)) عام ١٩٢١ استطاع ان يحقق انتصارا عظيمـا هو واخوانه الثوار ، وانتصر كذلك في معركة ((انوال)) .

استمر البطل الخطابي يقاوم الاحتلال الفرنسي حتى وقع في الاسر ونفي مع اخيه وعمه في جزيرة ريونيون عام ١٩٢٦ .

تمكن من الهـرب من الاسر عام ١٩٤٧ وتسلل مـن احدى البواخر وهبط في ميناء بـور سعيد المصري واعتبرتـه مصر لاجئا سياسيا .

دفعاه المغاربة الـى العودة الى وطنه الا ان المنية عاجلته فمات في القاهـرة عام ١٩٦٢ ودفن في مدافن الشهداء .

مات ذلـك الشهيد الـذي قاتـل الاستعمار علـى كـل الجهـات ، قاتـل الاستعمار الفرنسي في الشمال والاستعمار الاسباني في الجنوب .. وان مما يسر هذا البطل في مماته هو ان ثورته كانت الشعلة التـي استطاعت ان تحرق الاستعمار وتزيله من ارض مراكش .